

02 من 12 / شرح رسالة العبودية / وسيلة إلى أنواع من البدع والضلالات / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس العشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في الموطأ وغيره عن طلحة بن عبيدالله بن كريب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:19](#)

افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله لو وقفنا عليهم كل يوم؟ نعم وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ومن زعم ان هذا ذكر العامة - [00:00:36](#)

وان ذكر الخاصة هو الاسم المفرد وذكر خاصة خاصة هو الاسم المظمر فهم ضالون غالقون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:51](#)

لما ذكر الشيخ رحمه الله الكلام السابق فضل ذكر الله عز وجل وان الله جل وعلا امر بذكره النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك بينما اقتدع من في الذكر - [00:01:11](#)

عند الصوفية ما ابتدع بالذكر عند الصوفية وذلك انهم يقولون بالاذكار الواردة القرآن والسنة والتي هي جمل تامة لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله - [00:01:34](#)

يقولون هذا ذكر العامة ذكر العامة عامة الناس يعني المقصوفية فلهم ذكر غير ذكر العامة افضل منه بزعمهم افضل مما ذكره النبي ذكره ذكره النبيون كما قال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - [00:02:00](#)

ونحو هذا قالوا هذا ذكر العوام بما وصلوا ولا يعرفون يريدون بذلك الانبياء واتباعهم الانبياء عندهم انهم عوام بين الشيطان لهم هذا الظلال اما ذكر الخواص من العباد فهو اما اسم مفرد الله الله الله - [00:02:31](#)

واما ظمير منفصل هو هو اوه قل هذا الذكر الذي هو افضل من مثل العوام بعضهم يقول اخشى لو قلت لا اله الا الله او لا اله الا هو ان الموت يدركني قبله كمل - [00:03:01](#)

قبل كم من فيقتصر على كلمة واحدة فهي الله اوف الشتاء ان يأخذه الموت قبل ان الشيطان يوسوس لهم هذه الوسوس والعياذ بالله هذا لا شك انه باطل وليس ذكرا. الاسم المفرد ليس ذكرا. لو قلت محمد علي - [00:03:26](#)

فقط ماذا استفدنا منه لازم تقولوا محمد رسول الله لازم تقول علي قد قدم من من الشام او علي جاء من كذا تجيب جملة مفيدة اما اذا زلت علي بس فقط او الله الله - [00:03:51](#)

او ما اشبه ذلك او محمد فهذا ليس ذكرا وليس كلاما هذا هديان هذا هل يعني ليس فيه فائدة ولغة العرب انما جاءت بالجمال المفيدة دول مفيدة جملة اسمية مثل - [00:04:13](#)

الله لا اله الا هو هذه جملة اسمية مبدوءة باسم او جملة فعلية مثل تعالى الله سبحانه الله هذه جملة فعلية مبدوءة بفعل فلا بد ان يكون الذكر جملة مفيدة - [00:04:41](#)

مثل سائر كلام العرب واما الاسم المفرد او الحرف المفرد فهذا لا يفيد شيئا وليس ذكرا لله عز وجل فهذا هو الرد عليهم اولاً ان هذا ما

جاء بالكتاب والسنة - 00:04:58

وثانيا ان هذا لا يفيد شيئا وليس كلاما عربيا لهم شبهات على ما يقولون واش باطلة يستدلون بقوله ما انزل الله على بشر من شيء كما قالت اليهود انها ارادوا - 00:05:18

تقود رسالة محمد صلى الله عليه وسلم انكروا حتى رسالة جميع الانبياء ما انزل الله على بشر من شيء فانت يا محمد كذاب رد الله عليهم من انزل الكتاب الذي جاء به - 00:05:44

منصف الكتاب الذي جاء به موسى هو كتاب اليهود. انتم تقولون ما انزل الله على بشر من شيء؟ تعترفون ان الكتاب الذي جاء به موسى انزله الله فالقرآن اذا انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

من انزل الكتاب الذي جاء به موسى هذا سؤال الزام لهم اجاب الله بقوله قل الله اخذوا الله وقالوا هذا ذكر مفرد هذا ذكر يقول هذا ما هو بذكر ولا هي بجملة هذا جواب تابع لما قبله - 00:06:18

يسمعون الكلام بعضه عن بعض قل الله تقديم الله انزل الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ الجواب او الخبر مقدم مؤخر مقدر قل الله اي الله انزل الكتاب الذي جاء به جملة مفيدة - 00:06:38

لأنها جواب عن سؤال ولا يكون جوابا الا اذا كان كلاما تاما. والذي دل على الكلام المحذوف هو ما سبق من انزل الكتاب الذي جاء به موسى الجواب الله هو الذي انزل الكتاب - 00:07:02

الذي جاء به موسى هم يغالطون يرباطون في هذا ومثل قوله سبحانه سبح اسم ربك الاعلى سبح اسم ربك الاعلى قالوا اسم الله قال سبح اسم اسم ربك الاسم المفرد ذكر تسبيح. اقول هذا - 00:07:25

سبح اسم ربك الاعلى ليس الضح بما ورد من الذكر. قل سبحان الله سبحان الله هذا هو الذكر الوارد في التسبيح سبحان الله عما يشركون سبحان الله عما يصفون والى اخره - 00:07:48

هذا معنى قوله سبح اسم ربك الان هذا سيأتي تسمعونه الان؟ نعم واحتجاج بعضهم على ذلك بقوله قل الله ثم ذره في خوضهم يلعبون من ابين غلط هؤلاء نعم لانهم - 00:08:08

قل الله هذا جواب لكلام سابق وسؤال سابق ما يقطع عنه. ولله ايش الله انزل الكتاب الذي جاء به مسلم من انزل الكتاب اجب يا محمد قل الله اي انزل الكتاب الذي جاء به موسى كلام فيه تقدير - 00:08:31

لا بد منه يدل عليه ما سبق وهذا جاري في كلام العرب الحلف والتقدير ولهذا يقولون لولا الحذف والتقديم لعرفت النحو الحميم لغة العرب فيها اسرارها اساليب نعم فان الاسم الله مذكور في الامر بجواب الاستفهام في الاية قبله - 00:08:51

كيف تقطعون كلام الله بعضا عن بعض نعم وهو قوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله - 00:09:18

قل الله هذا جوابه من عندنا الكتاب الذي جاء فيه. اي الله هو الذي ينزل الكتاب الذي جاء به موسى والذي يدل على هذا التقدير ما سبق اي الله هو الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 00:09:42

فالاسم الله مبتدأ خبره قد دل عليه الاستفهام نظره محذوف مبتدأ خبره محذوف دل عليه الاستفهام السابق وهذه لغة العرب اللغة الفصيحة حذف الخبر لانه دل عليه ما سبق لاجل الاختصار وعدم التكرار - 00:10:01

نعم مبتدأ خبره قد دل عليه الاستفهام كما في نظائر ذلك تقول من جاء؟ فيقول زيد انت مثلا في كلامك تقول من جاء يقول اللي يجوزك زيد زيد وش فيه؟ يعني جاه - 00:10:26

برجاء وش اللي دل على جا؟ دل عليه السؤال من جاء يقول زيد ما في الزيت ابتداء انما قلتها جوابا لسؤال والجواب يقدر من ضمن ما من ضمن ما سبق في السؤال - 00:10:47

من ضمن من اعطاك هذا الكتاب؟ تجيب تقول محمد محمد اي اعطاني هذا محمد اعطاني هذا الكتاب. ويدل على هذا السياق السابق لكن هم يغالطون او لا يفهمون والعياذ بالله - 00:11:10

نعم واما الاسم المفرد مظهرا او مظمرا الاسم المفرد ظاهرا مثل محمد علي او مظما وهو الظمير المتصل والمنفصل مثل هو او به او انه هذا متصل نعم واما الاسم المفرد مظهرا او مضمرا فليس بكلام تام الظمير المنفصل تارة يكون ظاهرا - [00:11:31](#)

الامر صارت ان يكون مقدرا تارة يكون مقدرا اذا دل عليه دليل نعم واما الاسم المفرد مظهرا او مضمرا فليس بكلام تام ولا جملة مفيدة ولا يتعلق به ايمان ولا كفر ولا امر ولا نهى. لانه ما يفيد شيئا - [00:12:06](#)

اسم مفرد ظاهر او ظمير لم يسبق له ما يدل عليه فهذا لا يعتبر هذا يأمن ما يعتبر كلاما ولا يفيد شيئا نعم ولا يتعلق به ايمان ولا كفر ولا امر ولا نهى - [00:12:28](#)

ولم يذكر ذلك احد من سلف الامة ولا شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعطي القلب بنفسه معرفة مفيدة ولا حالا نافعا ولا حالا نافعا. نعم اذا قلت مثلا الله - [00:12:50](#)

ابتداء ما يصدق كلام ولا شيء الله هذا ما يفيد شيئا وليس ذكرنا لله ولا يحرك القلب مثل ما لو قلت الله على كل شيء قدير الله خالق كل شيء - [00:13:09](#)

الله لا اله الا هو هذا يحرك القلب يفيد السامع نعم وانما يعطيه تصورا مطلقا لا يحكم عليه بنفي ولا اثبات فان لم يقترن به من معرفة القلب وحاله ما يفيد بنفسه - [00:13:27](#)

والا لم يكن فيه فائدة والشريعة انما تشرع من الازكار ما يفيد بنفسه ما تكون الفائدة حاصلة بغيره لان ما شرعت من الازكار ما يفيد بنفسه جملة مفيدة تامة ان لم تشرع الشريعة اسماء خروفا - [00:13:47](#)

فقط نعم وقد وقع بعض من واظب على هذا الذكر في فنون من الالحاد وانواع من الاتحاد نعم وصلوا الى اقصى الضلال ووحدوا الوجود بسبب هذا يقول هو ما لنا غيره - [00:14:10](#)

هو الكون كله هو ما لنا غيره وصل بهم الالحاد الى هذا الشيء نعم كما قد بسط في غير هذا الموضوع من كتبه رحمه الله نعم وما يذكر على الصوفية - [00:14:31](#)

نعم وما يذكر عن بعض الشيوخ من انه قال اخاف ان اموت بين النفي والاثبات عمل هو الشيطان يعمل به يقول لا تقول لا اله الا الله تموت يمكن تموت ما كملتها قل الله جب الاسم الاخير فقط - [00:14:46](#)

علشان انك ما تموت الا وانت اتيت به. وحتى لو جبت الاسم الاخير ولا مت على التوحيد نعم وما يذكر عن بعض الشيوخ من انه قال اخاف ان اموت بين النفي والاثبات - [00:15:07](#)

حال لا اذا قلت لا اله الا الله هذا موت قبل ابوك على قوله لا اله فاكن جاحدا لله عز وجل هكذا يقول له الشيطان نعم حال لا يقتدى فيها بصاحبها. نعم. فان في ذلك من الغلط ما لا خفاء به - [00:15:24](#)

الى فان في ذلك من الغلط ما لا خفاء به. كل يعرف هذا نعم اذ لو مات العبد في هذه الحال لم يميت الا على ما قصده ونواه لو اراد ان يقول لا اله الا الله ثم مات قبل ان يقول الا الله قال لا اله ومات - [00:15:47](#)

دورا يقول الا الله هو على ما نوى انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى نعم لم يميت الا على ما قصده ونواه اذ الاعمال بالنيات نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

نعم. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتلقين الميت لا اله الا الله نعم ولم يقل لقنوا موتاكم الله قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله تجد كلمة تامة فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:16:25](#)

مثل من كان اخر كلامه الله دخل الجنة نعم وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. ولو كان ما ذكره محظورا - [00:16:48](#)

لم يلحق الميت كلمة يخاف ان يكون في اثائها موتا غير محمود بل كان يلحق ما اختاره من ذكر الاسم المفرد هذا لم يأمر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

ولو مات وهو ينوي اتمامها لو مات قبل اتمامها وهو ينويه كتب له ما نوى نعم ولو قال لو اقتصر على الله لم يكتب له شيء لانه ما

جاء شبيه - 00:17:18

نعم والذكر بالاثم والذكر بالاسم المظمر المفرد ابعدها عن السنة الاسم الظاهر والاسم المراد. الاسم الظاهر مثل الله الاسم المظمر هو هو المنفصل او المتصل الظاهر او المقدر يعني يكون الظمير - 00:17:34

مقدرا دل عليه السياق. نعم الذكر بالاسم المظمر المفرد ابعدها عن السنة وادخلوا في البدعة واقرب الى ظلال الشيطان. نعم فان من قال يا هو يا هو او قال هو هو ونحو ذلك - 00:17:57

لم يكن الضمير عائدا الا الى ما يصوره قلبه وقال يا هو قال ما يقول يا الله اغفر لي قال يا هو اغفر لي يا هو من هو؟ ومنه ان يرجع - 00:18:17

ومن لزم له المرجع ولو باغياه اغفر لي من هو هو يصلح على كل احد رحل كل احد الا لو قال يا الله اغفر لي يا ربي اغفر لي هذا كان استظهار توبة - 00:18:32

لكن لو باغياه اغفر لي لم يكن هذا كلاما عربيا او كلاما حتى مجانين ما يكون هذا الكلام هذا هذيان نعم فان من قال يا هو يا هو او هو هو ونحو ذلك لم يكن الضمير عائدا الا الى ما يصوره قلبه والقلب قد يهتدي وقد يضل - 00:18:49

ما هي ما له مرجع الظمير في كلام العرب لازم له مرجع ترجيعه وقوله يا هو هذا لا ليس له مرجع الا ما في نفسه القائل وما في نفس القائل لا يبنى عليه حكمه - 00:19:12

نعم وقد صنف صاحب الفصوص كتابا سماه كتاب الفور صاحب الفصوص الحكم لابن عربي رأس الملاحظة وحدة الوجود صنف كتابا سماه الهو ما هو يعني الذكر نعم وزعم بعضهم ان قوله وما يعلم وما يعلم تأويله الا الله - 00:19:31

معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو الهو كيف التعريف والعياذ بالله؟ والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ان ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ما شئت ما - 00:20:00

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اي تأويل ايش تأويل ما تشابه تأويل اي تفسير او مآل ما تشابه هؤلاء المتشابه لا يظهر معناه بنفسه انما يظهر معناه بغيره - 00:20:23

للمحكم المتشابه يرد الى المحكم فيفسره ما يعلموا تأويله اي المتشابه لنريد بالمتشابه ما غاب عن الناس من امور الجنة والاخرة فهذا لا يعلمه الا الله والمستقبل وان اريد بالمتشابه - 00:20:44

الذي لا يعلم يعلم تفسيره الا برده الى المحكم فهذا يعلمه الراسخون في العلم فعلى الاول يكون الوقف يتعين على قوله وما يعلم من تأويله الا الله اذا كان المراد - 00:21:11

الغيظ علم الغيب وما واولي اليه الامور ما في الجنة وما في النار التأويل يراد به المآل فهذا لا يعلمه الا الله. يكون الوقف على الجلالة على لفظ الجلالة وان اريد بالمتشابه - 00:21:27

ماذا يظهر تفسيره في نفسه؟ الا برده الى المحكم فهذا يعلمه الراسخون في العلم فيعطف الراسخون بالعلم على لفظ الجلالة هذي قراءة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 00:21:46

يعني الراسخون في العلم يعلمون تأويل المتشابه وعلى كل حال هم حرفوا هذا قالوا لا ما اعلم تأويله الا الله اي هو ما نعلم تأويل هو التفسير هو الا الله - 00:22:03

نعم وان كان هذا مما اتفق المسلمون بل العقلاء على انه من ابين الباطن نعم اعدل الكلام الاول وزعم بعضهم ان قوله وما يعلم تأويله الا الله معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو الهوء. الذي هو الهو - 00:22:19

الا الله نعم. وان كان هذا مما اتفق المسلمون بل العقلاء على انه من ابين الباطل بل العقلاء حتى من غير المسلمين العقلاء يقولون هذا من من ابين الباطل هذا ما له وجود في اللغة العربية - 00:22:40

ولا في لغة العرب ولا في لغة العجم وامير منفصل لم يسبق بشيء ويكون هذا هو المتشابه هذا من عندكم ما ما انزله الله عز وجل نعم وان كان هذا مما اتفق المسلمون بل العقلاء على انه من ابين الباطل فقد يظن ذلك من يظنه من هؤلاء - 00:22:57

نعم حتى قلت مرة لبعض من قال شيئا من ذلك لو كان هذا ما قلته لكتبت الآية وما يعلم تأويلها هو منفصلة. اي نعم. لو كان لما ناظرهم الشيخ ناظر واحدا منهم - [00:23:23](#)

واصر على هذا الكلام قال لو كان على ما قلته ان المراد تأويله اي هو تأويله ايضا لكتب منفصلا ولم يكتب متصلا باللام تأويله هذا متصل. وانت تقول وما اعلم تأويله اي انهوه. ولا يكتب هو متصلا ابدا في اللغة العربية - [00:23:42](#)

انما يكتب من فصيلا هو نعم ثم كثيرا ما يذكر بعض الشيوخ انه يحتج على قول القائل الله بقوله قل الله ثم ذرهم ويظن هذا سبق الكلام عنه ان قل الله انه - [00:24:06](#)

اسم مبتدأ وخبره محذور الله الذي انزل هذا الجواب انزل الكتاب الذي جاء به موسى نعم ويظن ان الله امر نبيه بان يقول الاسم المفرد وهذا غلط باتفاق اهل العلم - [00:24:28](#)

ان الله لم ينزل على رسوله اسما مفردا انما انزل عليه جملا مفيدة نعم وهذا غلط باتفاق اهل العلم فان قوله قل الله معناه الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى. هذا الجواب نعم وهو - [00:24:45](#)

جواب لقوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس اجعلوا له قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم قل الله اي الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - [00:25:06](#)

رد بذلك قول من قال ما انزل الله على بشر من شيء نعم فقال من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نعم. ثم قال قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - [00:25:24](#)

شر اليهود في ثوبهم وكذبهم يلعبون وهكذا الصوفية اذا اصرروا على هذا الكلام السامح انت ما لك فيهم حيلة ان يلعبون لا هذا من اللعب نعم ومما يبين ما تقدم - [00:25:39](#)

ما ذكره سيبويه وغيره من ائمة النحو ان العرب وبن هو امام النحو؟ وامام النحو وله كتاب يرجع اليه علماء العربية اسمه الكتاب كذا الكتاب تاكسي دون في اللغة على قواعد اللغة العربية - [00:26:00](#)

له شروح كثيرة نعم ومما يبين ما تقدم ما ذكره سيبويه وغيره من ائمة النحو ان العرب يحكون بالقول ما كان كلاما لا يحكون به ما كان قولاً فالقول لا لا يحكى به او لا يحكى به الا كلام تام - [00:26:22](#)

او جملة اسمية او جملة فعلية ولهذا الاسمية هي المبذولة باسم والجملة الفعلية هي المبدوءة بفعل مثل قام محمد دخل علي الدواء به فعل. نعم ولهذا يكفرون ان اذا جاءت اذا جاءت بعد القول - [00:26:42](#)

اذا جاءت بعد القول وقال اني عبد الله قال اني عبد الله كسر همزة ان اذا جاءت جوابا للقول نعم فالقول لا يحكى به اسم والله تعالى لم يأمر احدا بذكر اسم مفرد - [00:27:04](#)

ولا شرعه للمسلمين ولا شرع للمسلمين اسما مفردا مجردا. هذا الذي سبق نعم. تأكيد لما سبق ان الله لم يشفع ان يذكر باسم مفرد فيقال الله او يقال هو ما شرع الله هذا لا في الكتاب ولا في السنة وانما هذا من وضع - [00:27:26](#)

الصوفية او غلاة الصوفية نعم والاسم المجرد لا يفيد شيئا من الايمان باتفاق اهل الاسلام ولو قلت محمد تعتبر هذه الشهادة بالرسالة متى تعتبر كون المؤذن الله ومن دار محمد صل هذا اذان - [00:27:49](#)

يقول الله اكبر جملة مفيدة محمد رسول الله جملة مفيدة نعم ولما يصير اذان نعم والاسم المجرد لا يفيد شيئا من الايمان باتفاق اهل الاسلام ولا يؤمر به في شيء من العبادات ولا في شيء من المخاطبات - [00:28:15](#)

نعم. ونظير من اقتصر على الاسم المفرد ما يذكر ان بعض الاعراض مر بمؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله بالنصر فقال ماذا يقول هذا؟ هذا الاسم فاين الخبر عنه؟ الذي يتم به الكلام - [00:28:37](#)

نعم سمع مؤذنا يلحن في الاذان يقول اشهد ان محمدا رسول الله ان محمدا هذا اسمها منصوب بها رسول الله انك تنسب الاسم وترفع الخبر ارفع الخبر ان محمدا هذا اسمه رسول الله ذا قبرها - [00:28:56](#)

فان تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول وهو المبتدأ وترفع الثاني وهو الخبر مرفوع على انه خبر اما لاجل يكون الكلام فيه

فائدة اما لو انك نصبت الخبر ما صار فيه كلام فائدة ما جت الفائدة - [00:29:21](#)

لان الخبر ما جاء فلما قال هذا المؤذن اللحام الاشهد ان محمدا رسول الله استنكر الاعرابي الدوي لكن عنده اللغة العربية قال ما شأنه محمد رسول الله ما شأنه؟ ما جاء الخبر - [00:29:43](#)

ما جاء الخبر وحينئذ ما حصلت الفائدة ما حصلت شوفي اعرابي استنكر كلام هذا المؤذن لانه عربي فصيح فلا بد ان ان يكون خبر اما مرفوعا حتى تتم الفائدة وانما الذي ينصب هو اسمها واسمها لا يأتي بفائدة - [00:30:00](#)

لو قلت اشهد ان محمدا فسكت ايش؟ نعم قلت محمدا رسول الله تم السلام كذلك لو قلت اشهد ان محمدا رسول الله صار تابع للاول ما فات شي ما جبت الخبر - [00:30:28](#)

نعم الشرع انما جاء بجمل مفيدة في الاذكار مفيدة نعم وما في القرآن من قوله واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا هذي شبهة ثانية لهم اذكر اسم ربك قالوا المراد الاسم المفرد قل الله الله الله او هو هو - [00:30:45](#)

هذا المراد باسم ربك نعم وقوله سبح اسم ربك الاعلى وقوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقوله فسبح باسم ربك العظيم ونحو ذلك لا يقتضي ذكر الاسم المفرد - [00:31:12](#)

ليس فيه دلالة لهم ليس فيه دلالة لهم لان الله لان الرسول بين كيف تسبح اسم ربك الاعلى يقول سبحان ربي العظيم لما نزلت سبحان ربي العظيم قال اجعلوها في ركوعكم - [00:31:32](#)

فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم سبحان ربي الاعلى نعم جاء بجملة مفيدة نعم ونحو ذلك لا يقتضي ذكر الاسم مفردا - [00:31:48](#)

بل في السنن انه لما نزل قوله فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم فشرع لهم ان يكونوا في الركوع سبحان ربي العظيم - [00:32:12](#)

وفي السجود سبحان ربي الاعلى. نعم. وفي الصحيح انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى. وهذا هو معنى قوله اجعلوها في ركوعكم وسجودكم باتفاق المسلمين - [00:32:31](#)

نعم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى جمل مفيدة ذكر نعم فتسبيح اسم ربه الاعلى وذكر اسم ربه ونحو ذلك. هو بالكلام التام المفيد نعم كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الكلام بعد القرآن اربعة وهن من القرآن - [00:32:46](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر نعم وهذه جمل مفيدة وهن من القرآن مم المفيدة سبحان الله هذي جملة مفيدة لا اله الا الله جملة مفيدة - [00:33:10](#)

والحمد لله جملة مفيدة وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم جمل مفيدة - [00:33:28](#)

ثم لم وسماها كلمة سبحان الله وبحمده سماها كلمة سبحان الله العظيم سماها كلمة يعني جملة مفيدة الكلمة قد تكون لفظا مفردا وقد تكون جملة تكون جملة ولهذا يقول يقول ابن مالك في الالفية يقول كلامنا لفظ مفيد. تستقم - [00:33:47](#)

واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم ان يقصد يقال كلمة وهو المراد بها جملة ما هي بلفظة واحدة جملة قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - [00:34:17](#)

لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها هل ما سبق كلمة مفردة ولا كلام هذا معنى قول النار وكلمة بها كلام قد يؤمن يعني يقصد نعم وفي الصحيح عنه صلى الله وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:34:41](#)

من قال في يومه مئة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يقل من قال - [00:35:05](#)

مئة مرة الله الله الله او يحصل له هذا الثواب بل جاء بجملة مفيدة تامة نعم ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل قال مثلما قال او زاد عليه. نعم. وفي الموطأ وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:20](#)

انه قال افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولم يقل افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي هو هو - [00:35:43](#)

او الله الله انما جاء بكلام جملة لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير نعم وفي سنن ابن ماجة وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:35:58](#)

افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله نعم ولا اله الا الله والحمد لله جملتان مفيدتان ليست اسما فقط او ظميرا فقط نعم ومثل هذه الاحاديث كثيرة بانواع ما يقال من الذكر والدعاء. نعم - [00:36:18](#)

راجع كتاب الاذكار للنووي يوفى صيغ الاذكار الواردة ما فيها ما فيها ما في الاذكار التي ذكرها النووي رحمه الله اسم الله فقط او هو فقط ما جاء باذكار تسبيح وتهليل - [00:36:40](#)

تكبير استغفار نعم وكذلك ما في القرآن من قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقوله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. ايه هذا من شبههم ولا تأكلوا من مال منكر اسم الله عليه لم يقل عليه الله. لم يقل - [00:37:00](#)

قل اي والله المراد لم يذكر اسم الله عليه لم يقل عليه الذابح باسم الله لم يقل بسم الله هذا المقصود لكنهم يحرفون الكلم عن مواضعه قوله تعالى لم يذكر اسم الله عليها يعني لم يقل عليه الله او هو - [00:37:23](#)

فقط هذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول بسم الله على الذبيحة نعم وكذلك ما في القرآن من قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقوله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه انما هو - [00:37:44](#)

قولوا بسم الله. اي نعم اسم الله عليه يعني قولوا بسم الله جملة مفيدة نعم اي اذبحوا بسم الله او ابتداء بسم الله لا متعلقة بمحذوف مقدر نعم جار ومجهور ومتعلق بمحذوف مقدم. ابتدي او اذبح - [00:38:05](#)

بسم الله او انحر بسم الله نعم وهذا جملة تامة اما اسمية على اظهر قول النحات او فعلية والتقدير ذبحي بسم الله او اذبح بسم الله. يبكي بسم الله هذه جملة اسمية. او اذبح بسم الله هذي جملة فعلية. فعلى كل حال هو جملة لا لا بد - [00:38:29](#)

جملة اما اسمية واما فعلية ولا يكفي انك تقول الله على الذبيح ما يكفي هذا نعم وكذلك قول القارئ بسم الله الرحمن الرحيم فتقديره قراءتي بسم الله او اقرأ باسم الله. لان الجار والمجرور لابد له من متعلق. فباسمي هذا جار مجرور - [00:38:52](#)

لاجل المتعلق المقدر اي اقرأ باسم الله او امتدثوا بسم الله نعم ومن الناس من يضر في مثل هذا ابتدائي بسم الله او او ابتدأت بسم الله والاول احسن لان الفعل - [00:39:15](#)

كن له مفعول بسم الله ليس مجرد ابتدائه كما كما اظهر المظمر في قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق نعم في قوله بسم الله مجراها ومرساها لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:36](#)

من كان ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله هذا في الاضحية اضحية ما تذبح الا بعد صلاة العيد. فمن ذبحها قبل صلاة العيد لم تجزئ - [00:39:54](#)

يذبح بسم الله اي ليقول بسم الله هذا يفسر قوله تعالى ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه ان المراد باسم الله ليس باسم المجرور وانما هو الاسم الجملة بسم الله - [00:40:10](#)

مجرور متعلق بمحذوف ما هو جملة تامة نعم ومن هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح برئيه عمر ابن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:40:27](#)

فالمراد ان يقول بسم الله نعم عمر ابن ابي سلمة كان ربيبا للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة بعد ابي سلمة لما توفي رضي الله عنه - [00:40:48](#)

وكان في حجرها رضيع يقال له عمر ابن ابي سلمة يربيه النبي صلى الله عليه وسلم فمن تربيته له لما قدم طعام فجالت يده صفحة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله - [00:41:06](#)

وقل وكل بيمينك وكل مما يليك قوله سم الله اي قل بسم الله نعم. الله او هو ثم كل لا قل بسم الله نعم المراد ان يقول بسم الله ليس

المراد ان يذكر الاسم مجردا. نعم. وكذلك قوله في الحديث الصحيح لابي ابن حاتم - [00:41:26](#)

اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل نعم كان علي ابن حاتم رضي الله عنه ابوه حاتم الجواد المشهور وكان على النصرانية ثم اسلم رضي الله عنه حسن اسلامه - [00:41:51](#)

وصار من القواد في الجهاد في سبيل الله سأل النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعيش في البادية. والبادية يأكلون الصيد. صيد البر. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يأكل وما يترك - [00:42:09](#)

هذا اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل. المراد بذكر اسم الله كما تكرر سبق اي توفيق اي تقول بسم الله عند ارساله نعم. ليس المراد انك تقول الله تطلق الكلب؟ لا - [00:42:27](#)

قل بسم الله نعم كذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله عند دخوله فعند خروجه وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء - [00:42:46](#)

وامثال ذلك كثير. اذا دخل منزله قال بسم الله فان الشيطان يخرج هو وجنوده وياأسوا من العشاء والمبيت واذا لم يقل بسم الله قال ادركتم المبيت والعشاء ضيوف ما شاء الله - [00:43:04](#)

يحكم المبيت والعشاء اه بسم الله تطرد الشيطان يخرج الشيطان فاذا اراد الانسان يدخل بيته او يخرج منه يقول بسم الله نعم وكذلك الم يقل قل الله دخول بيتك قل الله - [00:43:24](#)

اوردت الخروج تقول الله. نعم او هو نعم لذلك ما شرع للمسلمين في صلاتهم واذانهم وحجهم واعبادهم من ذكر الله تعالى انما هو بالجملة التامة كقول المؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:43:43](#)

اشهد ان محمدا رسول الله وقول المصلين الله اكبر الله اكبر جملة اسمية اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله جملة فعلية كلاهما مفيد كلاهما لفظ مفيد - [00:44:05](#)

نعم وقول المصلي الله اكبر سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى سمع الله لمن حمده كله جمل مفيدة ليس انه يقول الله يرتعد الى الله على ما يحصل بهذا التكبير - [00:44:22](#)

لابد يقول الله اكبر سمع الله ما يكفي هذا سمع الله لمن حمده وهكذا الا الاذكار التي جاءت في الصلاة وغير الصلاة كلها جمل مفيدة وليست اسمى مفردة ظاهرة او مضمرة - [00:44:43](#)

كما يقوله الصوفية فليس لهم مجال ابدا نعم سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ينزل ربنا فقط سمع الله لمن حمده ربنا يكون هذا اتى بالذكر لا فيقول لمن حمده ربنا ولك الحمد. نعم - [00:45:02](#)

التحيات لله لو قال التحيات فقط ما ما حصل فائدة لكن لا قال لله تم الكلام وافاد نعم وقول الملبي لبيك اللهم لبيك وامثال ذلك. لبيك اللهم لبيك الملبي ما يقول الله - [00:45:26](#)

ما يقول لبيك الله قل لبيك اللهم لبيك جملة مفيدة تامة نعم فجميع ما شرعه الله من الذكر. هذه عادة الشيخ رحمه الله انه اذا دخل في موضوع اشبعه دعه بالامثلة والادلة - [00:45:48](#)

نعم فجميع ما شرعه الله من الذكر انما هو كلام تام. كلام تام لا ناقص او اسماء فقط؟ نعم. انما هو كلام تام اسم مفرد لا مظهر ولا مضمّن. نعم - [00:46:08](#)

وهذا هو الذي يسمى في اللغة كلمة كقوله كلمة يعني جملة جملة مفيدة تسمى والكلمة يطلق ويراد بها اللفظ المفرد مثل الله محمد آ علي او حرف يقول في او على - [00:46:23](#)

اه لفظ مفرد يسمى كلمة ولكن قد يراد بالكلمة ايضا الجملة المفيدة وهذا له شواهد من القرآن وغيره. نعم وهذا هو الذي يسمى في اللغة كلمة. نعم. او كقوله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان مع انهم جمل - [00:46:42](#)

مع انها جمل مع انهم زملاء ليس للصوفية حجة في قوله كلمة انها الله او هو فالكلمة يعني كلام يراد به كلام نعم وقوله افضل كلمة قالها الشاعر كلمة لبيب - [00:47:03](#)

الا كل شيء ما خلق الله باطل لبيد بن ربيعة رضي الله عنه كان شاعرا بالجاهلية في الجاهلية ولما اسلم ترك الشعر عاش قبل الاسلام ثمانين سنة وعاش بعد الاسلام ثمانين سنة - [00:47:24](#)

رضي الله عنه فكان من قصائده قوله في قصيدة مبدأها على كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل امرئ يوما سيعلم غيبه اذا حصلت عند الله الحاصل - [00:47:43](#)

فقلوا له ان كان يملك امره فلما يعظك الدهر امك هابل الى اخرها لكن الشاهد هي اول مطلعها. الا كل شيء ما خلا الله باطل. هذه افضل كلمة قالها قال كلمة مع انها جملة شوف جملة بيت كامل - [00:48:03](#)

وسماه كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ومنه قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم الآية كبرت كلمة تخرج بنفواه. ما هي قولهم اتخذ الله ولدا اتخذ الله ولدا هذي كلمة ولا كلام - [00:48:23](#)

كلام هذا نعم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. تمت كلمة ربك المراد كلمة واحدة؟ لا المراد كلام الله جل وعلا كلام الله كله صدق وكله عدل صدق في اخباره وعدل في احكامه - [00:48:44](#)

المراد بكلمة ربك كلامه سبحانه وتعالى نعم وامثال ذلك مما استعمل فيه لفظ الكلمة من الكتاب والسنة. بل وسائل كلام العرب فانما يراد به الجملة التامة. وليس المراد بهما تقوله الصوفية الكلمة يعني اللفظ الواحد - [00:49:04](#)

الاسم المفرد نعم كما كانوا يستعملون الحرف في الائم فيقولون هذا حرف غريب اي لفظ الاسم غريب نعم وقد سن سيبويه الكلام الى اسم وفعل وحرف وكما سبق هو امام النحويين - [00:49:25](#)

وله متن اللغة اللي هو الكتاب كتاب قسم الكلام العربي الى ثلاثة اقسام. اثم وفعل وحرف كلامنا لفظ مفيد فاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم آ فالكلام ينقسم الى هذا اما حرف واما اسم واما فعل - [00:49:47](#)

نعم الكلام الى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. الحرف لا يستقل بمعنى الا انه اذا ارتبط بغيرها فات. اما اذا بقي وحده فانه لا يفيد وفي الباء في عن ما تفيد شي - [00:50:10](#)

لكن اذا ربطتها عن فلان في الدار في الدار فلان هي افادت حينئذ. نعم فسمى حروف الهجاء باسم الحروف وهي اسماء نعم ولفظ الحرف يتناول يقول وكل من هذه الاقسام يسمى حرفا لكن خاصة الثالث انه حرف جاء لمعنى يعني هي ثلاث اسم وفعل - [00:50:32](#)

بعضهم يعمم اسم حرف على السلادة ولكن هذا تسامح والا فالحرف هو القسم الثالث فقط نعم لكن خاصة الثالث انه حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل وسمى حروف الهجاء باسم الحرف وهي اسماء - [00:51:00](#)

معروف الهجاء اللي اولها الالف واخرها الباء ثمان وعشرين حرف ثمان وعشرين حرف يركب منها الكلام لا يخرج عنه نعم. ولفظ الحرف يتناول هذه الاسماء وغيرها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:19](#)

من قرأ القرآن فاعرضه فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. ذكروه هنا الحروف المفردة مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الف حرف - [00:51:42](#)

ولام حرف وميم حرف نعم وقد وقال سأل الخليل ابن احمد اصحابه عن النطق بحرف الزاي ابن احمد هذا من ائمة اللغة البراهي الخليل ابن احمد الذي ابتكر لكم علم العروض في الشعر - [00:52:00](#)

هذا الخليل ابن احمد رحمه الله نعم وقد سأل الخليل ابن احمد اصحابه عن النطق بحرف الزاي من زيد فقالوا زايد فقال جنتم بالاسم وانما الحرف جاء هذا اسم جاء هذا حرف - [00:52:23](#)

فرق بينهما لان جاي ما هو بحرف واحد زاي اما جاء فهذا حرف واحد. نعم ثم ان النحات صلحوا على ان هذا المسمى في اللغة بالحرف يسمى كلمة وان لفظ الحرف - [00:52:44](#)

يخص لما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل كحروف الجر ونحوها. نعم. واما الفاظ حروف الهجاء فيعبر تارة بالحرف هذا اطراد من الشيخ. استطراد كله يريد الرد على هؤلاء الضلال - [00:53:01](#)

يريدون ان الذكر يكون باسم المفرد فقط او بضمير اغمض من الاسم المفرد. نعم. واما الفاظ حروف الهجاء فيعبر تارة بالحرف عن نفس الحرف من اللفظ وتارة باسم تلك الحرف - [00:53:17](#)

ولما غلب هذا الاصطلاح صار يتوهم من اعتاده انه هكذا في لغة العرب. نعم. ومنهم من يجعل لفظ الكلمة في اللغة لفظا مشتركا بين الاسم مثلا وبين الجملة ولا يعرف في صريح اللغة من لفظ الكلمة الا الجملة التامة - [00:53:33](#)

هذا استطراد كله استطراد وانتم تعرفون الشيخ رحمه الله اذا دخل في موضوع ما يخرج منه الا بعد ان يشبعه بالامثلة والتقريرات والنقد نعم يأصل المسألة بأصلها تأصيلا من اولها - [00:53:54](#)

نعم والمقصود هنا ان المشروع في ذكر الله سبحانه هذا هو النتيجة. من كل ما سبق ها والمقصود هنا ان المشروع في ذكر الله سبحانه هو ذكره بجملة تامة. بجملة تامة لا باسم فقط - [00:54:13](#)

مفرد او بضمير منفصل او بحرف منقطع نعم وهو المسمى بالكلام والواحد منه بالكلمة وهو الذي ينفع القلوب ويحصل به الثواب والاجر والقرب الى الله ومعرفته ومحبته وخشيته وغير ذلك من المطالب العالية والمقاصد السامية - [00:54:30](#)

هو الكلام كلام مفيد لا اسمع فقط او وما هي فقط لا تفيد شيئا نعم ليس هذا ذكرا لله عز وجل نعم. واما الاقتصار على الاسم المفرد مظهرا او مضمرا فلا اصل له فضلا عن ان يكون من ذكر الخاصة والعارفين - [00:54:57](#)

بل هو وسيلة الى انواع من البدع والضلالات وذريعة الى تصورات واحوال فاسدة من احوال اهل الاحاد واهل الاتحاد. وهكذا البدع تجر الى الشر دائما وابدا البدع تجر الى الشر والى الاحاد والكفر - [00:55:20](#)

والضلال واما السنن فهي تفيد القلوب وتفيد السامعين وتفيد المتكلم. نعم كما قد بسط السلام عليه في غير هذا الموضع. عنده بسط اكثر من هذا نعم وجماع الدين اصلا ان يكفي. نعم - [00:55:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما افضل كتاب تحدث عن الصوفية وعن اخطائهم في كتب قديمة وكتب عصرية هذه هي الصوفية للشيخ عبد الرحمن الوكيل رحمه الله كتاب جيد هذه هي الصوفية - [00:56:08](#)

الرحمن الوكيل من انصار السنة في مصر جاء ودرس في اللي تشتريها مدة من الزمان ذهب الى مصر وتوفي هناك رحم له كتاب هذه هي الصوفية تقرأونه ان شاء الله وتستفيدوا. نعم - [00:56:35](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال الشخص الله الله ويكررها ولكن يقصد بذلك استعينوا بالله ونحو ذلك يجوز له هذا؟ لا ما يجوز ما يقول الله الله الله لا - [00:56:57](#)

قل الله لا اله الا هو لا اله الا الله ما شاء الله يجيب جملة مفيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المؤمن الذي ينصب لفظ رسول الله في الاذان هل يجزئ اذانه؟ ام انه يؤمر بالاعادة - [00:57:12](#)

هذا لحن هذا يسمى باللحن يقولون فيه لغة فيه لغة ان تنصب تنصب المبتدأ والخبر ولكن هذا من غرائب اللغة ولا تأتي به العبادة والاذان فيقال فيقال محمد رسول الله - [00:57:34](#)

هذي جملة منتدى وخبر تدخل عليها ان قل اشهد ان محمدا رسول الله فافتح الاول ويبقى الثاني على رفعه محمد وان محمدا رسول الله هذا اللفظ العربي المعروف الظاهر انه ما يصح الاذان لانه ما جت الفائدة كما قال الاعرابي الذي مر بك - [00:57:59](#)

ما جاءت الفائدة التي يتم بها الكلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة سورة الاخلاص الف مرة كذلك سورة الفلق الف مرة او مئة مرة وجعلها وردا يوميا. يا اخوان الاذكار يتقيد بالوارد في عددها وفي صيغ - [00:58:24](#)

وفي اوقاتها تقيد بالوارد. ما نجيب عدد من عندنا ليس عليه دليل ما ذكرنا في وقت خاص من غير دليل لازم من دليل من الشرع لان الذكر عبادة وعبادات - [00:58:47](#)

توقيفية كان اناس آآ في عهد ابن مسعود رضي الله عنه مجتمعين في مسجد الكوفة او من الحصى عندهم واحد يقول سبحوا مئة ثم يعدون بها الحصى مئة هللوا مئة كبروا مئة - [00:59:08](#)

وقف عليهم وقال ما هذا الذي تصنعه قالوا يا ابا عبد الرحمن نذكر الله يعني انتم احسن من الرسول اما انكم اهدى من رسول الله او

انكم مفتتحوا باب ضلالة - 00:59:31

فتحوا باب ضلالة فانكر عليهم رضي الله عنه هذا العمل لانهم ليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ذكر تحديد عدد للذكر لا يحتاج الى دليل وقت للذكر يحتاج الى دليل نجيب شيء من عندنا - 00:59:50

العبادات توقيفية بصيغها وفي اوقاتها وفي الفاظها موقفية نعم يقول اقرأ قل هو الله احد الف مرة. منين؟ وش دليله على هذا يقول اقرأ كذا عشرين مرة وش دليله؟ لازم من دليله - 01:00:09

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اي التسبيح بصفة لم ترد في الكتاب والسنة. كان يقول سبحان الله عدد البشر والشجر والحجر. هل هذا التسبيح جائز؟ نعم لا بأس هذا معناه الصحيح - 01:00:32

ما هو صحيح نعم عدد مخلوقات في الحديث الصحيح عدد مخلوقاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من قال في يومه سبحان الله عدد مخلوقاته ومداد - 01:00:51

كلماته هذا ورد في الحديث والعدد كذا عدد كذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث من قال في يومه مئة مرة - 01:01:11

الحديث. اليوم هنا هل هو النهار فقط؟ ام يشمل النهار والليل لا الليل والنهار نهار كل هذا في النهار انها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك البعض من اقاربي - 01:01:26

يقع في هذه البدعة وهي الذكر بالاسم المفرد فيقول الله الله او بالظهير مع التمايل يمينا وشمالا على بعض القصائد المصحوبة بالموسيقى ويسمونها ذكرى وفيها يا فضيلة الشيخ كلمات شركية من دعاء غير الله واستغاثة بالاولياء - 01:01:44

سؤاله يقول ما حكم هؤلاء الاقارب وهل يعذرون بجهلهم في هذا كذلك يذبحون عند القبور عند قبور الاولياء. فما الواجب علي تجاههم؟ وما حكمهم الواجب تعليمهم هذولا جهال ربما انهم ادركوا - 01:02:04

من يعمل هذا العمل ظنوه ولا سيما من ينتسبون الى العلم ادركوهم او امروهم بهذا ووثقوا بهم وقالوا هذا او فعلوا هذا الشيء عن جهل فانتم ذكروهم وبينوا لهم لعل الله - 01:02:23

يمن عليهم بالقبول وانتم تحصلون الاجر ان شاء الله ولا وش فائدة طلبة العلم وفائدة العلماء؟ الا انه يبينون للناس يذكرون الناس وينشرون ما تعلموه في في بلدانهم وفي اقاربهم - 01:02:41

وينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون اي فائدة تعلم العلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ من قرأ القرآن فاعرضه يعني لم يلحن فيه - 01:03:01

وبيان على الوجه الصحيح فلم يلحن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل في حق اهل مكة هل هو تكرار العمرة او الطواف للبيت فقط ومن اين يحرمون - 01:03:23

لم يرد ان اهل مكة يخرجون من مكة ويجيبون عمرة كونهم يبكون في المسجد الحرام يعتكفون في المسجد الحرام بالطواف والصلاة افضل من كونهم يخرجون يجيبون عمرة انما هذا شيء حصل لعائشة رضي الله عنها لما الح على الرسول - 01:03:41

صلى الله عليه وسلم الا ان تأتي بعمرة اعرها من التنهيم اما من كان ما كان الصحابة يعملون هذا. ما كانوا يعملون هذا يخرجون من مكة ويجيبون امر البقاء في مكة افضل ما نقول انه ما يجوز لكن نقول البقاء في مكة افضل - 01:04:02

في المسجد الحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المشروع في مسألة جلوس الناس لاجل العزاء. وكثرة المآكل والمشرب في مسألة العزاء هذا مبالغات وايضا اثار واغلال واتعاب المصابين - 01:04:23

واثقال عليهم فهي ينبغي ترك هذا هذه الامور يجب ترك هذه الامور لان هذا هذا يتطور الى التأبين والنياح وما اشبه ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهديت الى زميل لي نوعا من الاعشاب - 01:04:48

يستخدم للعلاج وهو نوع نادر فلم يستفد منه فقد احتجته الان فهل من بأس اذا اخذته منه؟ لا العائد في هبته كالكلب ثم يعود بالقليل لكن ان اعطاك اياه هو بدون انك تسأله اياه يخالفك. نعم - 01:05:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الالصاق الكعبين في تسوية الصفوف واجب في الصلاة تطبيقاً للسنة حيث نجد بعض الناس يهربون ولا يريدون ان يلصقوا كعبهم بكعبي الآخر تراه في الصف هذا هو المطلوب - [01:05:31](#)

يقرب بعضهم من بعض ولا يكون بينكم فرج هذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم واما الفحش الواحد يفحج وياخذ محل اثنين ثلاثة يبغى يدلي عنه ومنا ومنا هذا اذى ولا اصل له - [01:05:50](#)

وهذا يفتح فرج في الصف هذا يفتح فرجا في الصف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اعيشوا في فرنسا وقريبا سيصدر قرار بمنعي لبس النقاب في الاماكن العامة. سؤاله - [01:06:08](#)

يقول ليس لي مال ولا استطيع ان اهاجر به وكذلك انا مريض فبماذا ينصحنى فضيلتكم اتقوا الله ما استطعتم الله جل وعلا قال فاتقوا الله ما استطعتم كل ما تستطيعه من تقوى الله افعله - [01:06:27](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اعطاء امرأة قريبة لي؟ قد ولدت اعطاءها بعض المال حيث ان ذلك عادة عندنا ما حكم اعطاء امرأة قريبة لي قد ولدت بعض المال - [01:06:45](#)

حيث ان ذلك عادة عندنا. لا بأس بذلك اقول له لا بأس بذلك هذا من الصلة ومن الهدايا التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا تحابوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رأيته في احدى المساجد - [01:07:02](#)

في احد المساجد لوحة معلقة في المسجد وقد كتب عليها حديث النبي عليه الصلاة والسلام اثنتي عشرة ركعة من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. ثم رسم صورة للبيت. فهل هذا عمل مشروع؟ لا - [01:07:23](#)

تعليق في المساجد على الجدران ولا تعليق اللوحات ولا الصاق الورق المكتوب كل هذا من التزويد ومن شغل المساجد بشيء ليس مشروعا نعم اذا بغيت تعلم الناس علمهم بالكلام وقف قدامهم ان كان عندك علم - [01:07:42](#)

يوقف قدامه وذكرهم وبين لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز بيع الكلاب وخاصة المعلمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وخلوان الكاهن - [01:08:04](#)

ولا يجوز بيع الكلاب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم رفع الاصبع عند لفظ الجلالة في الاذان واثناء الصلاة تشهد يرفع السبابة في التشهد يرفع السبابة اشارة الى التوحيد. اما في غيره لا ما ينفع الاصل - [01:08:23](#)

لا في الاذان ولا في العصر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من افضل في التسبيح باليد؟ هل يكون باليمين فقط وهل يكون العد بالعقد كم بالاصابع اصابع يديك او باصبع يد واحدة لا بأس في ذلك. الامر في هذا واسع - [01:08:46](#)

تعذب بالاصابع طابع يديك كلهن او باصابعه اليمنى كلهم جائز ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا امام مسجد واحب حضور درسكم هذا واذا صليت بمسجدي المغرب والعشاء - [01:09:06](#)

لم اتمكن الا من حضور نصف ساعة فقط من الدرس. سؤاله هل علي شيء توكلت احدا من الاخوة ليصلي بالمسجد اذا وكلت واحد ثقة تبرأ به الذمة لا بأس بذلك لان هذا لغرض صحيح - [01:09:26](#)

هو حضور الدرس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل حجة الاسلام فوكله رجل لرمي الجمرات في ايام التشريق فكان يرمي الجمرة لنفسه ثم يرمي لموكله مباشرة فهل رمية صحيح - [01:09:46](#)

ان يرمي جميع الجمرات لنفسه ثم يرجع ويرمي لموكله. هكذا قال الفقهاء او بعض الفقهاء لكن هذا فيه صعوبة ولا دليل عليها لا دليل عليه فاذا رمى الجمرة الصغرى عن نفسه يرميها عن موكله واذا رمى الوسطى كذلك - [01:10:08](#)

النفس ثم عن موكله والكبرى كذلك هذا ايسر للناس لا سيما وقت الزحام والخطأ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدم الذي يخرج من الانف للرعاة ينقض الوضوء اذا كثر - [01:10:27](#)

اذا كثر ينقض الوضوء اما اذا كان يسيرا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك شخص اراد ان يذكي ذبيحة فقال بدلا من البسملة قال اشهد ان لا اله الا الله - [01:10:46](#)

فما حكم هذه الذبيحة اذا كان جاهلا قصده ذكر اسم الله واخطأ اللفظ وهو جاهل لعله ان شاء الله لا بأس اما اذا تعمد هذا الشيء فلا

يجوز لا يجوز - 01:11:02

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل قال لصاحبه لئن كسرت هذه الخشبة لاعطينك كذا من المال ثم كسر الخشبة فاعطاه المبلغ فهل هذا الفين صحيح؟ ان كان هذا من باب المراهنة فلا يجوز هذا من اكل المال بالباطل - 01:11:17
اما ان كان هذا من باب الاجرة استأجره يكسر له الخشبة بعد الاجرة لا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يا وجه الله لا ما يجوز هذا - 01:11:38

ما تدعى الصفة انما الذي يدعى الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتج بعض الصوفية بقول الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه اثناء تعذيبه قوله احد - 01:11:55
احد فقالوا لم ينكر عليه احد فهل هذا حجة له هذا ما هو ما قال من باب الذكر انما قاله من باب صبر قاله من باب الصبر على التعذيب نعم - 01:12:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال يا رب يا رب هل هذه جملة؟ يا رب يا رب ايش؟ يا رب اغفر لي يا رب بس يا رب يا رب هذا ما ما يفيدني شيئا - 01:12:27

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الذي في الحديث يمد يديه الى السماء يا رب يا رب هذا ما هو بمعناه ان هذا دعاء معناه اخبارا عن هذا الشخص انه يدعو ربه ولكن هو يتغذى بالحرام ويشرب الحرام ويلبس فلا يستجاب له دعاء - 01:12:39
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه المقولة ما في الوجود حقيقة الا هو فهي من وحدة الوجود هذا هذه هي وحدة الوجود ما في من وجود الله هذي وحدة الوجود بعينها - 01:12:58

الوجود فيها الله وفيه غير الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تكثرنا جدا في رسائل الجوال هذه الايام هذه الكلمة انشروا هذه الرسالة ويذكروا شيئا يا اخواني احذروا الجوال - 01:13:14

كل ما يقال فيها شكوك وحذروا منها انها اصبحت دعاية للبدع والجهل فلا تقبلوا ما يقال فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا طبيب واعمل عمليات لبعض المرضى. ها؟ انا طبيب واعمل عمليات لبعض المرضى - 01:13:32
فيأتي بعضهم لي بهدية ويحلف ان اخذها فهل هذا من هدايا العمال اذا كنت موظفا في مستشفى ولك راتب مذهبي من هدايا العمال ما في شك رشوة اما اذا كنت تعالج على حسابك - 01:13:56

فاتح المحل وتأخذه من الناس آآ اجورات على العلاج هذي تدخل في الاجر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا مستقر في الرياض ولدي بيت اخر في بلد يبعد عن الرياض ثلاث مئة كيلو - 01:14:13

مم يقول انا مستقر في الرياض ولدي بيت اخر في بلد يبعد عن الرياض ثلاث مئة كيلو تقريبا واذهب اليه كل اسبوع او اسبوعين. سؤاله هل في هذه الحالة لي ان اقصر وان اجمع الصلاة اذا سافرت الى هذا البيت - 01:14:31
نعم اذا كان المهتد الى البيت الى البر ما هو بالاستقرار وانما تذهب لحاجة او نزهة فانك تخسر من حين تخسر الى ان ترجع الا ان اقمتم ذا البر مدة تزيد على اربعة ايام - 01:14:50

فانك تتم الصلاة او كان عندك ناس مقيمين يصلون جماعة صل معهم نعم اما في الطريق زاهدا وعيبا تقصر الصلاة تجمع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهبت الى لندن وسكنت في مكان ليس حوله مسجد - 01:15:08
فسألت مسلما هناك عن القبلة فدلني على جهة معينة فصليت اليها ثم بعد يومين سألت عن القبلة فدلني فدلني على جهة اخرى فصليت اليها ولم اكن متأكدا من القبلة خلال اقامتي - 01:15:29